الاحد ٢٩ جماد الثاني ١٣٨٨ هـ
٢٢ سبتمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢٠٣ السنة الاولى

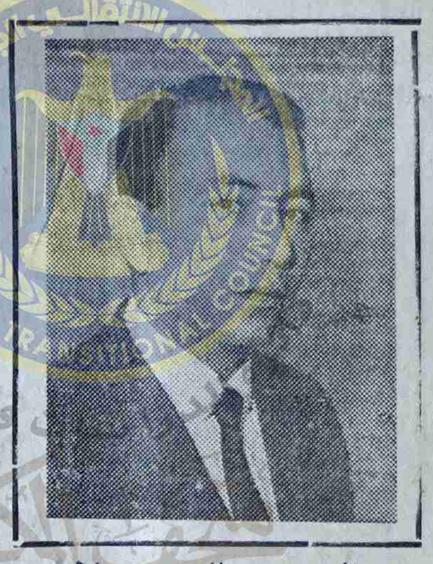
تشن يي يعلن دعم الصين لنضال شعب اليمن الجنوبية

بافقيه يقول : سننشيء كلية للتربية تكون في مستوى الكليات العربية

اذاع راديو بكين ان السيد تشن يي نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية الصينية قد اقام مساء يوم الخميس مأدبة عشاء ترحيبا بالاخ سيف احمد ضالعي وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الذي ترأس وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى الصين الشعبية .

وقد حضر مأدبة العشاء التي اقيمت للوفد اليمنى الجنوبي مسئولون من الحكومة الصينية ومندوبون عن الجماهير .. وفي جو من الصداقة تكلم كل من تشن يي نائب رئيس مجلس الدولة الصيني والسيد سيف الضالعي وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. وقد اشاد تشن في كلمته بالنضال البطولي الذي لا هوادة فيه الذي خاضه شعب اليمن الجنوبية ضد الحكم الاستعماري الذي مارسته الامبريالية البريطانية وقد قال في كلمته « انه في أواخر عام ٦٧ اعلنت اليمن الجنوبية استقلالها وذلك يعتبر نتاجا للنضال الطويل الامد الذي خاضه شعب اليمن الجنوبية ، وانتصارا عظيما للنضال المسلح الذي ثابر عليه شعبها طوال الاربعة الاعوام المنصرمة . »

ان كسب الاستقلال يقتضي النضال ، بينما صيانة الاستقلال تقتضي بصورة خاصة النضال المرير .. ان الامبرياليين والرجعيين لن يرضوا بهزيمتهم فمن المحتم ان يستخدموا كل المؤامرات والدسائس بغية المحافظة على مصالحهم الاستعمارية .



اننا لعلى يقين ان شعب اليمن الجنوبية الذي صقل في سياق النضال المسلح سيتقدم حتما في اضطراد في طريق صيانة الاستقلال الوطني وتوطيده بعد ان يحافظ على اليقظة والتمسك بالنضال .

وقال تشن نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ووزير الخارجية « ان الصين واليمن الجنوبية تفصل بينهما البحار ومع ذلك فان النضال المشترك ضد الامبريالية يربطها بصلات وثيقة .. وقد علمنا الرئيس ماوتسي تونغ الزعيم العظيم لشعب الصيني ان النضالات العادلة لشعوب العالم باسره تدعم بعضها بعضا ، ويمكن لاصدقائنا في اليمن الجنوبية ان يثقوا بان الشعب الصيني سيكون دائما صديقهم المعتمد عليه في نضالهم ضد الاستعمار القديم والجديد.

وانهى خطابه قائلا : ونحن على ثقة عظيمة ان زيارة الاصدقاء من اليمن الجنوبية للصين ستعزز حتما التفاهم المتبادل وستساهم مساهمات كبيرة في تطوير علاقات التعاون الودي بين البلدين .

ثم تحدث السيد سيف الضالعي وزير خارجية اليمن الجنوبية الشعبية فقال :

ان حربا تحررية مسلحة طويلة خاضها الشعب الصيني البطل كانت قدوة للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، هذا الشعب الذي يخوض اليوم الثورة الثقافية الكبرى تجديدا وتطويرا للثورة الاصيلة من اجل تعزيز الاشتراكية وتعميقها في اعتمادها على أوسع الجماهير الشعبية المناضلة .

وقال : انه بفضل النضال المسلح بقيادة الجبهة القومية فان شعب اليمن الجنوبية الذى دحر الاستعمار والقنه الهزيمة واجبره على الرحيل لتقوم الجمهورية بفضل الكفاح المسلح في ١٩٦٧ وحقق شعبنا انتصارا على كل قوى الامبريالية العالمية . ولكن هذه القوى لم تتأثر حيث تحاول بكل الوسائل والمؤامرات للقضاء على انتصارات شعبنا . ان التآمر على جمهورية اليمن الجنوبية مرتبط بالتآمرات المستمرة من قبل الامبريالية والرجعية السعودية على شمال اليمن وتصعيد السياسة العدوانية على شعب فيتنام البطل والعدوان على فيتنام الديمقراطية والسياسة العدوانية الامبريالية التي وصلت الى قمتها في عدوان الخامس من يونيو ٦٧ واستمرار عملية العدوان بعد ذلك في الاجزاء العربية المحتلة :

وقال : اننا نقف بكل أمكانياتنا لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر ولارساء دعائم اليمن الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ضد كل محاولات الرجعيه السعودية والامبريالية لنسير معاً نحو وحدة يمنية شعبية . واستنكر بشده عدوان الامبريالية الامريكية على فيتنام

وقال : اننا نقف بكل صلابة وحزم الى جانب الشعب الفيتنامي البطل في كفاحه العادل من اجل الحرية ونطالب كل قوى التحرر والتقدم في العالم ان تعلن مساهمتها له في نضاله ليحقق النصر على الامبريالية الامريكية .

واضاف الاخ سيف الضالعي اننا نقف بكل امكانياتنا المادية والادبية الى جانب حركات التحرر في اسيا وافريقيا ونشجب سياسة التفرقة العنصرية المتبعه تجاه الشعب الافريقي .

وانهى الاخ سيف الضالعي كلمته قائلا : اننا نستنكر بشده كل المحاولات التي تبذلها الامبريالية العالمية والاستعمار في ان لا تأخذ جمهورية الصين الشعبية مكانها الطبيعى في الامم المتحدة .

استقبالات رئيس الجمهورية يوم أمس

استقبل امس السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية السيد عبدالله على عقبة وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية



حيث قدم للسيد الرئيس تقريرا عن نتائج محادثاته مع الرئيس الكوري كيم ال سونج وذلك اثناء زيارته لجمهورية كوريا الديمقراطية على رأس وفد للاشتراك في احتفالاتها الوطنية

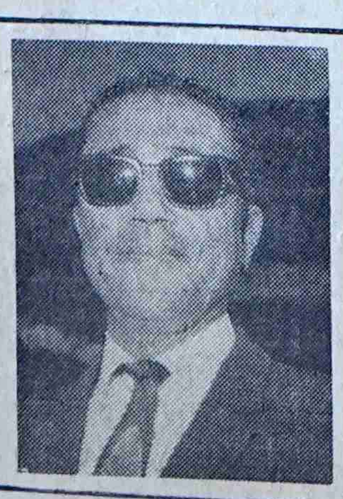
وقد ابلغ الوزير سيادة رئيس الجمهورية رسالة شفوية من الرئيس الكوري تضمنت ردا على الرسالة التي حملها الوزير من رئيس الجمهورية الى الرئيس الكوري ، كذلك اطلع السيد وزير الثقافة السيد رئيس الجمهورية على نتائج المحادثات التى دارت بينه وبين وزيرة الثقافة الكورية وكذلك عن نتائج اتصالاته في موسكو بكل من النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية السيد سنجرادوف ووزيرة الثقافة السوفيتية .

وقد صرح السيد عبدالله عقبة عقب وصوله امس الاول ان نتائج محادثاته مع المسؤولين الكوريين كانت ناجحة وايجابية . .

كما استقبل امس الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية كل من الاخوة عبدالباري قاسم عضو اللجنة التنفيذية للجبهة القومية وتوفيق عوبلي عضو القيادة العامة للجبهة القومية وعبد القادر امين رئيس الاتحاد العام للعمال وقد اكد الرئيس قحطان الشعبي للاخ رئيس اتحاد العمال اهتمام حكومة الثورة بقضايا العمال الذين يمثلون قاعدة اساسية للثورة وعملية الانتاج . وحث الرئيس على زيادة مساهمة الحركة العمالية في تطوير البلاد ومواجهة الازمة المالية والاقتصادية التي خلفها الاستعمار كاسلحة يستهدف من ورائها زعزعة النظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

كلية تربية تكون في مستوى الكليات العربية

صرح الاخ محمد عبد القادر بافقية وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستنشيء كلية للتربية تكون في مستوى كليات التربية في البلاد العربية وقال الاخ الوزير انه لابد من قيام جامعة في المستقبل الا ان قيام هذه الجامعة الان يعنى مزيدا من الاعباء المالية خاصة اذا عرفنا ان مستلزمات التعليم الجامعي في جميع مراحله يحتاج دكاتره ومدرسين ومعامل ومختبرات



واضاف الوزير ان الوزارة الان ستنشيء كلية للتربية ونأمل ان تكون في مستوى الكليات الاخرى وان انشاء هذه الكلية يحتاج الى دعم مادي كى تتمكن من اداء رسالتها في اخراج الجيل التربوي الذى يؤدي دوره في ظل الحكم الثوري .

وقال الوزير اننا نأمل ان نحصل في العام القادم على مساعدات مادية لدعم هذا المشروع من منظمة اليونسكو ..

خطاب مفتوح الى وزير التربية والتعليم -٢-

« ان توفير التعليم المجاني الالزامي لكل ابناء الوطن في مراحله المختلفة دونما تمييز اجتماعي هدف سياسي من اهداف الثـــورة وضرورة ملحة كي تتاح لكل ابنائه فرص متساوية في ميدان العلم حتي لايحرم الوطن من مواهب وكفاءات ابنائه .

— الميثاق الوطني —



كنا فى رسالتنا السابقة إلى وزير التربية والتعليم والتي كنا ننوي ننشرهـــا ولكنهـــا لم تنشر في هذه الصفحـــة لأسباب مطبعية وانما نشرت في الصفحة الأخيرة التي كنا قد طرحنا فيه عدة قضايا طلابية تشغل فكر كل طالب وطالبة في كل أنحاء الجمهورية . وهي قضية المنهج الدراسي الجديد وكيفية تطبيقه وكيفية اعداد المدرسين الاكفاء لذلك . . ثم قضية بناء الجامعة الوطنية التي من شأنها أن تضم عقول شبابنا في إطار جامعي موحد نحو بناء علمي سليم واعـــداده كجيل طليعي قادر على أن يدفع بعجلة التنمية الاشتراكية والتصنيـــع الثقيل .

وكما جاء في الميثاق الوطني لتنظيم الجبهـــة القومية حول ذلك :

« أن فتح المعاهد المهنيـــة المختلفة والجامعات إلى جانب توفير الدراسة المهنجية المخطط لها أمور ضرورية وعاجلة لما تتطلبه خطة التنميـــة والبناء الاشتراكي »

كل هذا الحوار طرح في الرسالة السابقة المفتوحـــة إلى وزارة التربية والتعليم .

إن الميثاق الوطني لتنظيم الجبهة القومية حينما رسم الخطوط العريضة لخطة التعليم .. على أسس ثورية وعلمية .. لم يكن مقتصراً هـــذا الخط التعليمي الجديد أو الثـــوري والذي يتناسب مـــع مرحلة الثورة أو متأقلما على منقطة عـــدن أومفرقابين هذا طالب شمالي وهذا طالب جنوبي ، حسب « المخلقة » أو « البطاقة » ، التي وضعتها السياسة الاستعمارية والوجـــود الاستعماري في المنطقة والتي من شأنها أن تمزق أطر الوحدة الطبيعية بين طلاب شمال اليمن وجنوبه أو اليمن الطبيعية هذا بغض النظر عن المستوى الشعبي ومشاكله بل العكس من ذلك جاء لـكي ينسف كل القـــيم والعادات والسلوك الاستعماري ، والتربيـــة والثقـــافيـــة الاستعمارية ، التي تحمـــل في جوانحها كل اشباح التـــدهور والتخلف .

إن السياسة التعليمية ذات الأسس الثورية والمنهج التربوي العلمي القائم على اتاحة المجال التعليمي لكل القواعد الطلابية من أول مرحلة يبتدىء فيها الطالب بالانفتاح على كل ما هو جديد بالنسبة له يرى فيـــه أهداف ومبادىء الثورة مجسدة أمامه في صورة تعكس نفسها عليه من خلال منهج تربوي ثوري .

تربية ثوريه وعلم ثوري .. حتى يصل الى اعلى مرحله تعليمية متوفرة .

هكذا رسم الميثاق الوطني وسطر البرنامج الوزاري السياسة التعليمية الثورية لكل طالب وطالبه ولم يحدد هويتها الاقليمية — بالمعني الضيق ؛ لكي يقول هذا جنوبي ، فباب العلم مفتوح على مصراعيه لكي ينهل منه ، وهذا شمالي ، دع الظـــلام يطمس على عينيه .

ان السياسه الاستعماريه أطرت مجموعة من المدارس هذا بالنسبة — للمحافظة الاولى — أو عدة بالذات ، وأطلقت عليهـا اسم المدارس الحكوميـــة — لابناء المنطقـــة بالذات — وضربت حصارا منيعا على كل من لايحمل في يده شهادة الميلاد ، في عدن هذا الحصـــار على ابنـــاء الشـــمال . وجعلت الباب مفتوحا لابناء عدن فقـــط بل لكل من يحمل في يده المخلقـــة واي جالية اجنبية كانت .

ان هذا الغرض الخاطف للسياسة التعليميـــة الاستعمارية ونتائجها يعطينا فكرة واضحة عن معني الوضع التعليمي المزرى الذي ورثته حكومة الثورة مما جعل عملية التغيير السريع عملية ليست بهينة خاصة وان البـــلاد تعاني أزمة إقتصادية خانقة .

ومع ذلك فإن الأمل كبير ان تتخذ وزارة التربية والتعليم

(البقية في ص ٣)

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

بلدية عـــدن

اعلان

رغم مضي خمسة شهور على اصدار الترخيصات التجارية لوحظ ان البعض من المواطنين قـــد تخلف عن دفع الرسوم المستحقة ليتمكن من ممارسة مهنتـــه بصورة مشروعة .

وعليه نود ان نلفت نظر البعض الى انه ينبغـــي عليهم الحصول على الترخيص المطلوب في فترة اقصاها ٥١ يوما .. والا تعرضوا لاجراءات قضائية قـــد تصل الى غرامة قدرها ١٥ دينارا عند الادانة .

ناظر الترخيصات بالوكالة .

عن : السكرتير البلدي .

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

بلدية عـــدن

اعلان

نود ان نلفت نظر السادة المواطنين الى ان فترة الترخيصات الصحيـــة الخاصـــة بالمطاعم ، الفنـــادق ، الاغذية ، المـــأكولات ، صالونات الحلاقة وغيرهـــا تنتهي في نهايه شهر سبتمبر الحالي وعليه التقـــدم بطلب لتجديدها في الميعاد المحدد دون تأخير .

ناظر الترخيصات بالوكالة .

عن : السكرتير البلدي .

اعلان تحذيري بشأنه علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بأن روثمان اف بال مول ليمتد ، شركة منظمة وتقطن تحت قوانـــين ليشتنسين ، افـــاء استديـــل ٣٨٠ ، فادوز ، ليشتنسين .

هم مالكو العلامة التجاريـــة (LONDON) لنـــدن .

حسب الرسم المبين ادناه :



وذلك بخصوص سجائر الفلتر وان اي شخـص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريـــد او تصدير او بيـــع او عرض لبيع اي بضاعـــة تحمـــل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهة لها في الالون او التصميم سوف يكون معرضاً للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغـير شرعي ودفـع التعويض اللازم .

بلت واولاده

جيل الثورة
- بقيه -

اخبار ونشاطات طلابية

بعثت لجنة العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني لطلبة اليمن .. بعدة رسائل الى كل طلبة اليمن في القاهرة ، والاتحاد السوفيتي شرحت فيها القضاياء المهمة والملحة التي تمر بها الحركة الطلابية اليمنية شمالا وجنوبا وكذلك طلب ت ضيح عما دار بالنسبة لمؤتمر صوفيا للشباب العالمي، حول كيفية عقد مؤتمر عام للطلبة اليمنيين في الداخل والخارج .

كا طلبت فيها من الروابط الطلابية اليمنية ، توفير منح دراسية وكتب ثقافية للاتحاد ، كذلك بعثت لجنة العلاقات الخارجية ، برسالة الى سكرتير الاتحاد العام للطلبة العالمي . في براغ ، شرحت فيها تطور الحركة الطلابية منذ انطلاقها في الساحة اليمنية شمالاً وجنوبا .. وظروف المرحلة التي يمر بها الاتحاد الوطني وضرورة التنسيق وربط الاتحاد الوطني بالاتحاد العام للطلبة العالميين .

كا تلقت لجنة العلاقات الخارجية رسالة من طلبة اليمن في القاهرة مرفقة ببيان هام من طلبة اليمن في موسكو ، والقاهرة ، وبغداد .

وسيتولى ركن الجيل في صحيفة الثوري نشر البيان .

● سيقيم فرع الاتحاد الوطني لطلبة اليمن في المعلا مهرجانا رياضيا كبيرا بمناسبة ابتدأ العام الدراسي الجديد في ٢٤ سبتمبر الحالي .

هذا وسيحضر المهرجان السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية .

الاتحاد الوطني لطلبة اليمن يحتفل بعيد ثورة ٢٦ سبتمبر

بمناسبة قرب حلول عيد ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة التي طوحت بالنظام الملكي المتعفن سيقيم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن « فرع المعلا » مهرجانا فنيا كبيرا في دار سينما الحرية بالمعلا .

كما ينظم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن « فرع التواهي » مهرجانا شعبيا احتفالا بهذه المناسبة الخالدة ، وتأكيد لوحدة الشعب اليمني في الجنوب والشمال .

●

خطاب مفتوح الى وزير التربية والتعليم « بقية »

الخطوات العملية والاجراءات الثورية في مجال التربية والتعليم لتؤدي بالنتيجة إلى القضاء على رواسب العهد الاستعماري ومخلفاته ، لكي تمكننا أن نخطى الخطوة الأولى في طريق العلم والعرفان والتربية السليمة مستنيرين في كل ذلك بمنهج تعليمي وتربوي حديث .

ابراهيم عبده طالب



أحسن ما يمكن شراؤه من تبغ

تبغ زاهر ناضج . غني . مزروع في أعظم أقاليم التبغ . منتقى بعناية شديدة . مُعدّ بحرص فائق . لسيجارة تصنعها أيادي ماهرة تعمل في أحدث مصانع العالم . وفق أعلى المستويات . روثمان كنج سايز . أوسع سجاير كنج سايز فرجينيا رواجًا في العالم . تعطيك نعومة واشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى .

الأولى في العالم

WORLD COPYRIGHT

مع الجماهير

لابد من تصحيح خط السير

موقف خاطىء :

لا بد لنا هنا من الحديث وفي هذا الوقت بالذات عن الموقف الخاطىء (أمل ما يوصف) الذي يتخذه البعض والذين يعتبرون أنفسهم (تقدميون) وهذا الموقف الخاطىء مؤداه ان كل السير الذي تتحرك ضمنه ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية في صيغته الموضوعية القائمة والدعوة الى مجابهة هذا التحرك الثوري بموقف سلبي حيناً والتجني عليه حيناً آخر وعدم الاعتراف بها كمرحلة تاريخية اصيلة في الثورة العالمية ..

فهناك من يتخذ تجاه المعضلات والثغرات التي تجابهها الثورة موقفاً مؤداه اخراج هذه الثورة بسبب هذه الثغرات والمعضلات من دائرة حركة التحرر الوطني الديمقراطي واعتبارها ظاهرة هامشية غير مؤهلة تاريخياً للاضطلاع بمهام مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .. وهناك من يبخذ تجاه هذه الثورة بقيادة الجبهة القومية موقفاً مؤداه الحكم بالاعدام على كل ما جرى ويجري من تحرك ثوري بتبرير ان هذا التحرك يفتقد الى بعض القواعد والاسس العلمية التي لابد للثورة الوطنية الديمقراطية من اعتمادها .. والمنتهى الطبيعي لمثل هذا الموقف تجاه ثورتنا الوطنية الديمقراطية وتجاه العمل الوطني الديمقراطي الواحو .. اذا ما أردنا متابعة تسلسله المنطقي .. هو الدعوة الى تهديم الانجازات الثورية التي ولدت بمولد الاستقلال نفسه والدعدة الى تقويض بنيان العمل الوطني الديمقراطي باعتبار « ان بنيته هذا العمل (في نظرهم) لم تتأسس تماماً على القواعد المتكاملة والاصيلة للعمل الوطني الديمقراطي الموحد !!

تهديم انجازات ثورة ١٤ اكتوبر لانها تعاني من ثغرات ونقاط ضعف ولانها لم تتأسس على القواعد العلمية والاصيلة للعمل الوطني الديمقراطي الناجح .. ذلك هو منطلق الموقف الذي يمارسه البعض باسم العمل على تصحيح خط السير الثوري الديمقراطي والعودة به الى قواعده السليمة ..

والحقيقة ان هذا الموقف الخاطىء والغير علمي هو من أخطر ما تجابهه حركة التحرر الوطني الديمقراطي في العالم الثالث الآن .. ذلك انه باسم العمل على تصحيح خط سير الثورة وفي ضبابية الحديث عن الازمة التي تجابهها الثورة تبرز سلسلة مغالطات ونتائج خطيره ، لابد لنا من القول ان هذا الموقف الخاطىء يمثل عجزاً واضحاً عن رؤية الابعاد الحقيقية للازمة التي تجابهها اية ثورة وطنية ديمقراطية ، فالأزمة لم تكن عارضاً طارئاً اصيب به خط السير لهذه الثورة .. بل نتيجة تدخل ارادات وعوامل خارجية وايضاً ظروف وأوضاع حركة الثورة نفسها تلك الظروف والاوضاع التي ساهمت في خلقها عوامل ذاتية وموضوعية . وعلى هذا فلا يجوز لاي كان من « التقدميين » ان يضع نفسه خارج هذه المعضلات والمشاكل ويحاكم التجربة من بعيد ليتلخص موقفه في النهاية بالحديث عن اخطاء الآخرين وليجرد القضية من جذورها الضاربة في اعماق هذه الظروف المعقدة والمتشابكة ايضاً .

والموقف التقدمي اليساري الوحيد القادر على الارتفاع الى مستوى هذه المعضلات والمشاكل هو الموقف الذي يعني باستقصاء جذورها وبالبحث عن ظروفها العميقة للخروج بحل موضوعي ايجابي يساعد على اجتيازها . وهؤلاء الذين ينتمون الى معسكر « التقدمية واليسار » يحصرون كل تحليلهم النظري في تخطئه الآخرين وتتركز كل جهودهم في ابعاد انفسهم عن حمل مسئولية قضية الثورة وبالتالي المشاركة في فتح اقنية الحل امامها - هؤلاء (الكلاسيكيون) لايمكن ان يشكلوا عنصراً دافعاً في طريق تصحيح خط سير الثورة .. وليس من « البطولة الفكرية » في شيء ان يقال « من المفروض ان الجبهة القومية اذا ارادت حل هذه المعضلات باسلوب فوري وناجز ان تشيع مناخ الديمقراطية وتفسح المجال لممثلي العمال والفلاحين الفقراء والفئات المتحالفة معهم بالمساهمة والمشاركة » هذا كلام جميل من الناحية النظرية ولكن اين يقف هؤلاء منذ ١٤ اكتوبر ٦٣ حتى الآن سلوكا وممارسة . . ان « البطولة الفكرية » تكمن في اكتشاف اللقاء الحقيقي بين النظرية والممارسة اي الواقع الموضوعي القائم وفي تحديد المدخل يمكن الانطلاق منه لدفع الثورة في طريق ديمومتها وديناميكيتها .. ان مسألة سير استيعاب الظروف الموضوعية القائمة وتحليلها على ضوء الخطوط النظرية ثم الخروج من كل ذلك بالصيغة التي تحدد استراتيجية التحول التاريخي الحاسم في واقع هذا المجتمع .. واخيرا فان الموقف اليساري الحقيقي وليس « الكلاسيكي » لابد ان يرتبط بموقف ثوري يرفض مغادرة المعركة او الانعزال عنها من خلال التبريرات الخصوصية وهناك وقائع تضع هؤلاء موضع المحاكمة والنقد فأحداث الصعيد والحبيلين تفسر من قبل هؤلاء بانها ليست قوى المضادة الدافعة في هذا الاتجاه وانما هي ردود فعل جماهيرية تطالب بالوحدة الوطنية . اي موقف (يساري تقدمي) هذا ؟! سؤال يطرح نفسه يطلب الاجابة الفورية .

ونحن اذ ننبه الى مثل هذا المنزلقات الخطيرة في نفس الوقت الذي نقول انه مهما تكن الثغرات ونقاط الضعف التي تعاني منها الثورة فان ذلك لاتجوز لاي انسان يدعي التقدمية واليسارية ان ينصرف عن متابعتها بانتظار توفر عمل وطني ديمقراطي قادر على تسيير المعركة وضمن البواعث والخطوط النظرية للعمل الوطني الديمقراطي - وهكذا يصبح المنطلق الاول للقيام بعملية التصحيح المطلوبة متمثلا في متابعة المعركة ودفعها واحتضان الانجازات الثورية لمعالجة مشكلاتها ونقاط ضعفها بشكل ايجابي ومن الداخل . .

● عبدالله شرف ●

يوميات

لفتات صغيرة

الشيء الذي يلفت النظر عندنا وبحدة هو « اسلوب » المناقشات .

ان المناقشات تتخذ بيننا لاطابع الجدل الذي يؤدي الى معرفة ، ولكنها تتخذ طابع الخصام الذي يؤدي الى معركة .

صداقة عمر قد تهدمها جلسة نقاش وعلاقة ود قد ينسفها اختلاف رأي ووجهة نظر .

ومن رأيي اننا لو ادخلنا على الجدلات عنصر التفكير في المستقبل ولو اننا طرحنا المواضيع والامور التي تناقش بروح رياضية ليس فيها كراهية عقائدية ولاطبقية لتغيرت نظرتنا لا الى بعضنا بل والى كثير من الامور .

وقد تثور كلمة هنا او هناك في غمرة الجدل ؛ ولكن ذلك يجب ان لايعوقنا عن البحث عن الحقيقة ، التي قد قد نجدها عند اولئك الذين يخطئون في اطلاق التعابير اكثر مما نجدها عند اولئك الذين يرقد في جوف كل واحد منهم شاعر لاينظم الشعر ولكنه يطلقه الفاظا ساخنة وسخرية لاذعة فيها موسيقى الشعر وحرارة الفاظه .

وقد كان « افورين بيفار » النائب والوزير العمالي يطلق على « تشرشل » وهو يناقشه لقب « مهندس الشقاء الاعظم » ويعتبره اميا جاهلا لايفقه شيئا في الاقتصاد .

ولم يكن (تشرشل) يحنق على « بيفان » ولكنه كان يبادله نفس « الغزل » فيقول عنه ان السياسة البريطانية لم تعرف رجلا قليل الادب كبيفان .

ونحن قد نرى دخان الغضب وحده ، وقد تكون الحقيقة مختفية وراء هذا الدخان ولكننا لانراها .. لان كثافة الدخان حجبت ضوء الحقيقة كما تحجب قطعان السحب المتجمعة وجه القمر .

ومن حق الناس ان يسيئوا الظن ، حتى لاتباغتهم الخديعة ، ولكن ليس من حقهم ان يعادوا الاشياء لانهم يجهلونها ، فمن الواجب ان نسعى لمعرفتنا بها قبل ان نحكم عليها فنقبلها او نرفضها حتى يكون ذلك على ضوء من المعرفة لا الجهل .

ان المجادلات الفكرية لاتختلف عن حلبات الملاكمة والمصارعة التي نشاهدها على شاشة « التلفزيون » ولكن الافكار تحل محل العضلات ، والروح العالية يجب ان تسود الجميع .

● متجول ●